

الفرصة 10

ماذا لو كان علينا منح الروبوتات حقوقاً؟

حقوق للروبوتات

إطار يحدد حقوق الروبوتات بالتكامل مع حقوق الإنسان

الواقع اليوم

وصل عدد الروبوتات الجديدة الصناعية والمهنية والمخصصة لخدمة المستهلك إلى نحو 22 مليون روبوت في العام 2020، أي ما يعادل 5% من سكان الشرق الأوسط.⁹⁰

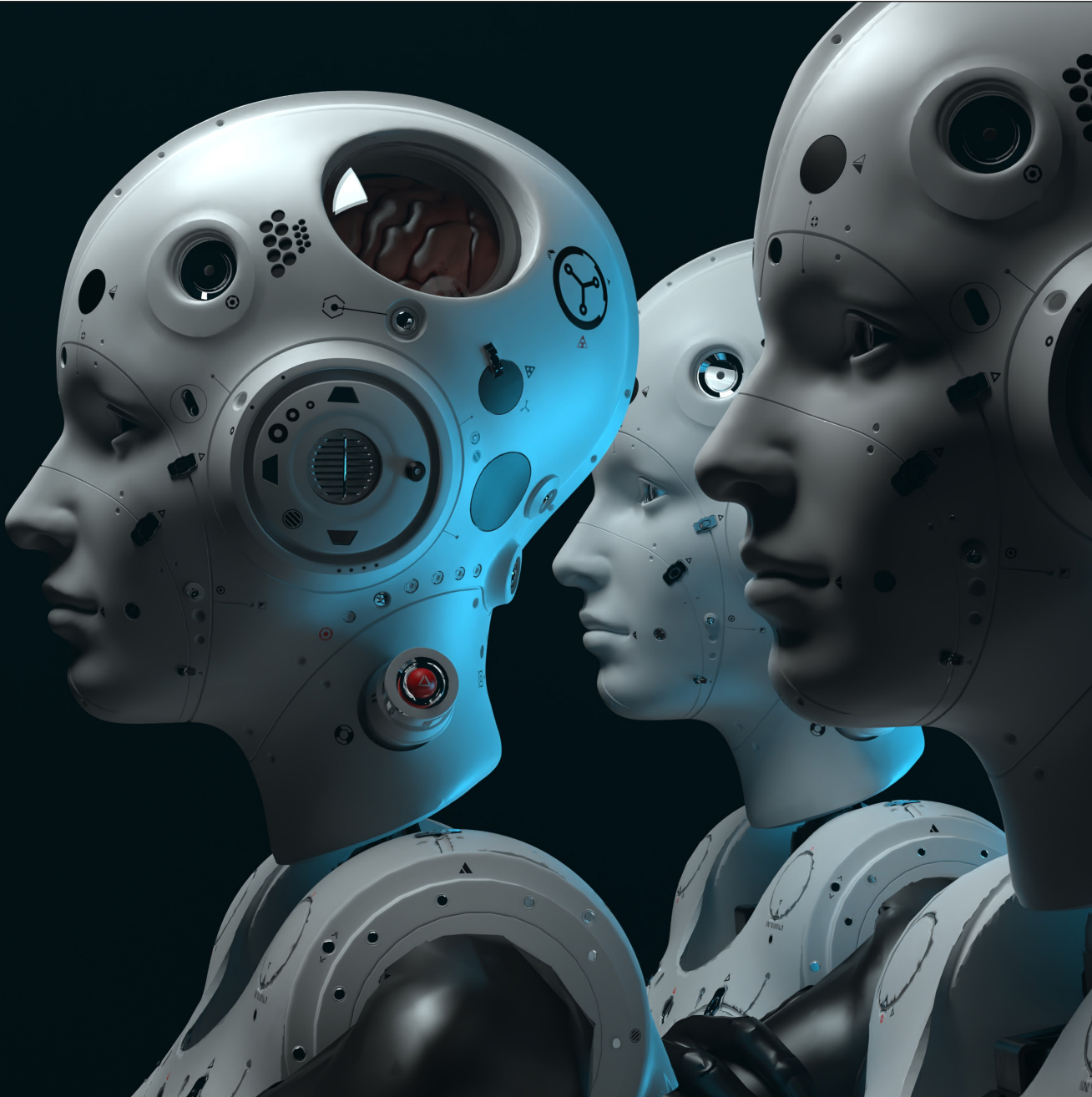
وبلغت قيمة سوق الروبوتات العالمية نحو 25 مليار دولار في العام 2020، ويُتوقع أن تصل إلى 260 مليار دولار بحلول العام 2030.⁹¹ ويوجد 113 روبوتاً مقابل كل 10 آلاف موظف في مجال التصنيع في العالم.⁹² ويوجد 225 روبوتاً مقابل كل 10 آلاف موظف في مجال التصنيع في أوروبا الغربية، أي ضعف المتوسط العالمي. ونمت سوق روبوتات الخدمة المهنية (النقل والتنظيف والطب والضيافة والزراعة)، بمبيعات بلغت 6.7 مليار دولار في مختلف مناطق العالم، بنسبة 12% في العام 2020 مقارنة بالعام 2019. وارتفعت المبيعات العالمية لروبوتات خدمة العملاء الجديدة (التنظيف المنزلي وجز العشب والمكانس الكهربائية) ضمن الفترة ذاتها بنسبة 16% في العام 2020، ووصلت إلى 4.4 مليار دولار.⁹³ ويوجد 47% من موردي روبوتات الخدمة في أوروبا و27% منهم في أمريكا الشمالية و25% في آسيا.^{94, 95}

الفرصة المستقبلية

قد تنتشر الآلات عالية الاستقلالية التي تمتاز بمستويات ذكاء شبه بشرية وقدرات متفوقة ضمن مجالات معيّنة في مختلف الأماكن والمصانع والمنازل.

وسيزداد اعتماد الناس على الروبوتات لتعزيز راحتهم وزيادة الإنتاجية، وقد يبدوون بالنظر إليها بصورة مختلفة، وربما يشكلون روابط معها ويشعرون بعدم الارتياح بشأن التخلص منها عندما تصبح قديمة، ما قد يثير دعوات واسعة لحقوق الروبوتات. ومن جهة أخرى، قد يصبح العنف تجاه الروبوتات، وخاصة الروبوتات المنزلية، مؤشراً آخر ينبئ بالسلوك العنيف في المستقبل،⁹⁶ وربما يصبح هذا العنف صورة ضمنية للتجرد من الإنسانية،⁹⁷ ويقود إلى انخفاض التعاطف وزيادة عدم الثقة والغضب من الآخرين.

وبإمكاننا مراجعة الإجراءات الحالية⁹⁸ ووضع إطار عمل جديد لحقوق الروبوتات وتنفيذه واعتماده إنتاجياً، وقد تسهم في ذلك مجموعة من المبرمجين ومنتجي الروبوتات ومورديها.



المخاطر

قد تجعل حقوق الروبوتات الناس يشعرون بالدونية أو بأن حقوقهم تتقلص⁹⁹ بسبب ازدياد المهمات التي تتولاها الروبوتات وتنامي تأثيرها.

الفوائد

ستؤثر حركة حقوق الروبوتات في طريقة تفكيرنا بشأن التعامل مع الآلات والصورة التي تعكسها عن قيمنا عبر الاعتراف بمساهمة الروبوتات في المجتمع. وقد تصبح حقوق الروبوتات دلالة على تنامي قيم التسامح في المجتمعات وانعكاساً لحقوق الإنسان فيها.

قيمة سوق الروبوتات العالمية

260 مليار
دولار بحلول
العام 2030

25 مليار
دولار في
العام 2020